

الحذر الحذر من التآلي على الله عز وجل | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وليس للعبد من يحكم على الله انه يفعل كذا. هذا لا يجوز الا بما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولله جل وعلا ان يفعل

ما يشاء ولهذا - 00:00:03

جاء في الصحيح صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان فيمن كان قبلكم رجلين متآخيين في

الله احدهما مجتهد والاخر مقصر وكان المجتهد كل ما رأى اخاه على ذنب نهاه - 00:00:23

قال يا اخي اقصر لا تفعل كذا وفي يوم رآه على ذنب استعظمه فقال يا هذا والله لا يغفر الله لك فقبضهم الله اليه فقال للمقصر اذهب

الى الجنة بفضلتي ورحمتي - 00:00:53

وقال للمجتهد استطيع ان تحبس رحمتي عن عبي اذهبوا به الى النار يقول ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. كلمة واحدة

لماذا؟ لانه حكم على الله انه لا يغفر لهذا - 00:01:16

هذا التآلي الحلف على الله بانه يفعل كذا وكذا هذا من اكبر الاجرام لا يجوز ولا يعترض على هذا بما جاء في الحديث ان من عباد الله

من لو اقسم على الله لابره - 00:01:42

ومنهم البراء كان يقسم الله البراء ابن الربيع من انا يقسم على الله فيبره لان القسم هذا قسم عظاما لله جل وعلا وبر وصدق مع هو

اتباعا له ورجاء رجاء منه وخوف - 00:02:05

مما جاء في الصحيحين ان اخته وهي صبية صغيرة تلعب مع الصبيان فقذفت بحجر فاصابت اخرى في سنها فانكسر سنها فجاء

اهلها يطالبون النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص - 00:02:33

تكسر سنة كما كسر السنة قالها اخوها ايكسف سن الربيع والله لا يكشف سن الربيع رضي القوم سمعوا فقال صلى الله عليه وسلم ان

من عباد الله من من لو اقسم على الله لابره - 00:02:57

هذا من هذا ما هو اعتراض على الله ولا تألي عليه وانما هو يريد ان يجتهد في طاعة الله الذي امر به ان يدفع هذا الامر اما المال او

بغيره مما هو يكون امر شرعي - 00:03:17

ما هو معارض للشرق هكذا فلا يكون هذا مخالف لهذا او معارض له الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول شيئا يتعارض ابدا ولكن

الناس افكارهم وافهامهم قد يكون فيها - 00:03:35

شيء من عدم التوافق القاعدة في هذا انه اذا جاء نصاب عن الله او عن رسوله يبدو للعبد ان فيه معارضة ان يتهم فهمه ما يتهم النص

فهمه هو الذي - 00:03:54

يجب ان يكون انهما اهتدى هي طلوع الحق لابد ان الحق يكون موجودا عند غيره في بحث عن ذلك حتى يتحصل - 00:04:16